



ورشة عمل

تحفيز الابتكار والنمو الأخضر من خلال المشروعات الصغيرة والمتوسطة

18 تشرين الثاني/نوفمبر 2026

16:00-13:00 | القاعة (تحدد لاحقاً)

الخلفية والسياق الإقليمي

يواجه كوكبنا ضغوطاً بيئية متزايدة بفعل التلوث، والاستخدام غير المستدام للموارد، وإزالة الغابات، وتغيّر المناخ. ويؤثر ارتفاع درجات الحرارة، وندرة المياه، وتحديات الطاقة، والمخاطر التي تهدد الأمن الغذائي على ملايين الأشخاص حول العالم. وقد تضاعف استخراج الموارد على الصعيد العالمي ثلاث مرات خلال العقود الخمسة الماضية، وقد يشهد زيادة أخرى بنسبة 60 في المائة بحلول عام 2060 إذا استمرت الاتجاهات الراهنة¹. وتُبرز هذه الاتجاهات الحاجة إلى تسريع الانتقال نحو حلول خضراء تحمي البيئة وتتيح، في الوقت نفسه، فرصاً جديدة لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

وتتجلى هذه التحديات بصورة أكثر حدة في المنطقة العربية. ولا تزال ندرة المياه من أبرز الشواغل، إذ يقع 19 بلداً عربياً من أصل 22 دون عتبة ندرة المياه المتجددة، بينما يعاني 13 بلداً من ندرة مائية مطلقة². وتُعدّ جيبوتي من أكثر بلدان المنطقة معاناةً من الإجهاد المائي، إذ لا يتجاوز نصيب الفرد من موارد المياه المتجددة 185 متراً مكعباً سنوياً، وهو مستوى أدنى بكثير من عتبة الندرة المائية المطلقة³.

وشهد الصومال صدمات مناخية متكررة، حيث أدى انخفاض معدلات هطول الأمطار عن المتوسط إلى تراجع غلة المحاصيل واستنزاف مصادر المياه، وتسبب في خسائر كبيرة في الثروة الحيوانية⁴. وفي دولة فلسطين، لا تزال محدودية الوصول إلى الموارد المائية والأضرار التي لحقت بالبنية التحتية للمياه تهدد الصحة العامة، إذ انخفضت كمية مياه الشرب المتاحة في مدينة غزة إلى أقل من 6 لترات للفرد يومياً. وفي الجمهورية العربية السورية، لا يزال نصف البنية التحتية للمياه قيد التشغيل، مما يُبرز الحاجة إلى نُظم مائية قادرة على الصمود وإدارة مستدامة للموارد⁵.

وتتفاقم هذه التحديات بفعل انعدام الأمن الغذائي. ففي الصومال، تضاعف تقريباً عدد الأشخاص الذين يعانون من الجوع منذ عام 2025 ليصل إلى 6.5 مليون شخص، ويُتوقع أن يواجه شخص من كل ثلاثة أشخاص مستويات حادة من الجوع⁶. ومع اشتداد آثار تغيّر المناخ، يؤدي ارتفاع أسعار الأغذية والفقر والنزوح إلى تفاقم أوجه الهشاشة.

ويكثّف العراق جهوده من أجل التصدي للآثار المتزايدة لتغيّر المناخ، بما في ذلك ندرة المياه، وتدهور الأراضي، وموجات الحر المتكررة، وتزايد العواصف الرملية والترابية، ويتخذ تدابير لتحسين أمن الطاقة والحد من الاعتماد على الوقود الأحفوري⁷. وفي هذا السياق، يوفر إطار النمو الأخضر للعراق مساراً للنهوض بالاستثمار والتمويل الأخضر، ودعم الابتكار وتنمية القدرات، وتوطيد الشراكات بين القطاعين العام والخاص، مع التركيز على قطاعات الطاقة والمياه والزراعة. ومن شأن هذه الجهود أن تسهم في إيجاد فرص عمل خضراء، وزيادة القدرة التنافسية للاقتصاد، وتوسيع مشاركة الشباب والنساء في الانتقال نحو نمو أكثر استدامة⁸.

وفي مختلف أنحاء المنطقة، تُبذل أيضاً جهود كبيرة لتسريع الانتقال إلى الطاقة المتجددة. وقد برز المغرب كبلد رائد على الصعيد الإقليمي، إذ تمثل الطاقة المتجددة فيه نحو 38 في المائة من القدرة الكهربائية المركبة، ويهدف إلى رفع هذه النسبة إلى أكثر من 52 في المائة بحلول عام 2030⁹. ووسّع الأردن أيضاً نطاق استخدام الطاقة النظيفة، إذ بلغت مساهمة مصادر الطاقة المتجددة نحو 27 في المائة من مزيج الطاقة الكهربائية بحلول عام 2024¹⁰.

واستناداً إلى هذا التقدم، تتوفر إمكانيات كبيرة للارتقاء بقدرة نُظم المياه والغذاء والطاقة في المنطقة على الصمود وضمان استدامتها، من خلال التصدي لتغيّر المناخ والضغوط على الموارد الطبيعية، والحدّ من الاعتماد على الوقود الأحفوري، ومعالجة هشاشة البنية التحتية وعدم الاستقرار السياسي والتوترات الجيوسياسية ومحدودية الاستثمار. ويمكن للابتكار أن

يسهم في تحويل هذه التحديات إلى فرص، من خلال تمكين المشروعات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال من تطوير حلول مراعية للمناخ، واستقطاب الاستثمارات، وإيجاد فرص عمل خضراء، والمساهمة في تحقيق نمو مستدام.

تجمع ورشة العمل، التي تمتد على يومين، أبرز أصحاب المصلحة لبحث السياسات الداعمة، والنماذج الناجحة، وأدوات التمويل. وتتيح تدريباً عملياً وهاكاثوناً إقليمياً وفرصاً للتواصل مع الشركاء والمستثمرين، بهدف الدفع قدماً بنماذج أعمال خضراء وقادرة على الصمود في وجه تغيُّر المناخ.

الأهداف

تهدف ورشة العمل إلى:

- تسليط الضوء على الحلول المراعية للمناخ ومساهمتها في الزراعة المستدامة، وكفاءة استخدام المياه، والاقتصاد الدائري، والطاقة النظيفة.
- مناقشة الاتجاهات الناشئة والفرص والتحديات في الاقتصاد الأخضر، بما في ذلك الابتكار، وريادة الأعمال، ونماذج الأعمال المستدامة.
- استكشاف دور الحكومات والمؤسسات والمستثمرين والجهات الفاعلة في المنظومة البيئية في تهيئة بيئات داعمة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة العاملة في القطاعات الخضراء.
- بحث النهج الكفيلة بتعزيز ريادة الأعمال الخضراء من خلال التمويل، وبناء القدرات، واعتماد التكنولوجيا، وتوطيد الشراكات.
- عرض نماذج إقليمية ودولية ناجحة للحلول والمشروعات ونماذج النمو الخضراء.

المشاركون

تضم ورشة العمل مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة، بمن فيهم:

واضعو السياسات، والجهات الحكومية، والمؤسسات البحثية والأكاديمية، وأصحاب المصلحة في القطاعات ذات الصلة.



مؤسسات دعم الأعمال، والحاضنات، ومسرعات الأعمال، وغيرها من الجهات الفاعلة في المنظومة البيئية.



رواد الأعمال الشباب، والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، والشركات الناشئة العاملة في القطاعات الخضراء، فضلاً عن الباحثين والمتخصصين في مجال التكنولوجيا العاملين على حلول التكيف مع تغيُّر المناخ.



المستثمرون، وشركاء التنمية، والمنظمات الداعمة لنمو القطاعات الخضراء والابتكار.



جدول الأعمال

الوقت	عنوان الجلسة	وصف الجلسة	المتحدث/الميسر
14:00-13:00	الجلسة الأولى التحديات والفرص الإقليمية في مجالات المناخ والمياه والطاقة والغذاء	تستعرض الجلسة الافتتاحية أبرز التحديات والفرص المرتبطة بالمناخ والمياه والطاقة والغذاء في المنطقة العربية والمتوسطة، في ضوء التطورات الإقليمية الأخيرة وانعكاساتها على التنمية المستدامة. وتسلط الضوء أيضاً على دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دفع عجلة الابتكار وتوسيع نطاق الحلول الخضراء.	شون راتكا، مسؤول الشؤون الاقتصادية، الإسكوا مصطفى المصلح، المنسق الوطني للمشروعات، مركز التجارة الدولية (ITC) محمد عبد الأمير، مسؤول مشروعات أول، منظمة العمل الدولية (ILO) مؤنس نعمة، مدير مشروع، برنامج المياه والطاقة من أجل الغذاء (WE4F)
15:00-14:00	الجلسة الثانية البرامج الإقليمية الداعمة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الأخضر	تسلط هذه الجلسة الضوء على أبرز المبادرات الإقليمية، بما في ذلك البرنامج الإقليمي التابع للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بشأن التقنيات الخضراء ونماذج الأعمال المستدامة، فضلاً عن البرامج الإقليمية ذات الصلة. وتدعم هذه المبادرات المشروعات الصغيرة والمتوسطة والشباب في اعتماد التقنيات الخضراء، وتطوير سلاسل القيمة والاقتصاد الدائري، وبناء الشراكات التي تسهم في الانتقال الأخضر في المنطقة.	أسامة ريس، رئيس منظمة ريادة الأعمال الزراعية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية (AOAD) سامي وشطاتي، مستشار فني للمياه والزراعة، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) زكريا بايشا، خبير رئيسي، البرنامج الإقليمي للتدريب على التكنولوجيات الخضراء ونماذج الأعمال (الصندوق العربي) جو يونغ يو، مسؤول أول للرصد والتقييم والتعلم، المعهد العالمي للنمو الأخضر (GGGI) عصمت الكرادشة، منسق المكتب الإقليمي، Interreg NEXT MED

الوقت	عنوان الجلسة	وصف الجلسة	المتحدث/الميسر
16:00-15:00	الجلسة الثالثة تمويل الابتكار الأخضر	تتناول هذه الجلسة المركزة فرص التمويل الأخضر، وسبل تيسير حصول المشروعات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة على التمويل، وإقامة الشراكات اللازمة لتوسيع نطاق الحلول المستدامة وزيادة أثرها البيئي الإيجابي.	آلاء النعيمات مسؤولة برنامج ريادة الأعمال الخضراء، المعهد العالمي للنمو الأخضر (GGGI) جلال جليل، خبير في تنمية القطاع الخاص والنمو الاقتصادي، البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (EBRD) باميلا صابر، مديرة وحدة الاستثمار، بيريتيك (Berytech) رحمة إبراهيم، مؤسسة مبادرة مدرسة المناخ، مصر عصمت الكرادشة، منسق المكتب الإقليمي، Interreg NEXT MED

الحواشي

1. برنامج الأمم المتحدة للبيئة والفريق الدولي المعني بالموارد، توقعات الموارد العالمية لعام 2024، 1 آذار/مارس 2024.
2. لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، التحديات المائية في المنطقة العربية، 2024 (E/ESCWA/EC.9/2024/8).
3. World Bank, Djibouti Country Climate and Development Report, 2024; World Bank, Djibouti Groundwater Resilience and Water Supply Project, 2026.
4. United Nations, Somalia faces escalating crisis amid drought, conflict and price hikes, 26 February 2025.
5. Oxfam, Middle East water crisis: when conflict meets scarcity, 20 May 2026.
6. Oxfam Ireland, Millions of people across Somalia, Kenya and Ethiopia facing drought crisis, as cost of water increases by 2000% in worst hit areas, 9 March 2026.
7. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، العراق يُطلق وثائق أساسية لتحديث مساهماته المحددة وطنياً للنهوض بالعمل المناخي، 21 أيلول/سبتمبر 2025.
8. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إطار النمو الأخضر للعراق، 1 شباط/فبراير 2026.
9. International Trade Administration, Morocco – Energy, 2025.
10. وزارة الطاقة والثروة المعدنية في الأردن، إنجازات قطاعي الطاقة والتعدين، 2025.